الاتحاد السوفياتي يطالب بوقف التدخل الاستعماري الامريكي في فيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad | המחיר 20 אגורות | الثمن ٢٠ اغورا | אל-אתיחאד

٢٠ تموز ١٩٦٤
١١ ربيع الاول ١٣٨٤
11 אב 5724
20.7.1964
No. 20 Vol. XXI
العدد ٢٠ السنة ال ٢١

انتصارات الانصار في الكونغو

اليزابتفيل – احتل الانصار الكونغويون مدينة بودنافيل التي تبعد ٣٥٠ ميلا عن اليزابتفيل ويسيطر الانصار على مناطق واسعة في جنوب البرتفيل وعاصمة كاتنغا الشمالية في ايديهم ..

وقد اذاع تشومبه، رئيس الحكومة الكونغوية، انه سينتهج سبيل الحياد الايجابي !!!

كذلك اذيع ان انطوان جيزنجا ، زميل الشهيد لومومبا ، قد اطلق سراحه ..

موسكو – في اطار حركة التضامن مع القوى الوطنية في فيتنام الجنوبية اعلن الاتحاد السوفياتي مطالبته بوقف التدخل الاستعماري في ذلك القطر ..

وبمناسبة مرور عشر سنوات على اتفاق جنيف اعلن وزير خارجية فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ان مسؤولية التوتر في المنطقة تقع على الولايات المتحدة .

هذا ودعا ميلر ، مرشح نائب الرئيس من الحزب الجمهوري، لانتخابات الرياسة الامريكية الى نقل الحرب الى فيتنام الدمقراطية !!

كلمة الاتحاد

نحذر من سياسة المغامرة

نفت السلطات الاسرائيلية نبا القاهرة حول خرق اربع طائرات ميراج جو الجمهورية العربية المتحدة الاقليمي في منطقة ابو كبر ...

ولكن هذا النفي واكبه تاكيد بان حوادث حدود الهدنة الاسرائيلية – السورية عادت واحتدمت وان كلا من الجانبين القى اللوم على الطرف الاخر واتهمه بالمبادرة الى العدوان .

لسنا من الفلاسفة البزنطيين الذين يتناقشون مناقشات سفسطائية.. ولهذا لا نمنح قيمة كبيرة لمسالة المبادر الى اطلاق الرصاصة الاولى .. فالقضية الجوهرية التي يجب ان نجيب عليها تصاغ على هذا الوجه :

من هو الجانب الذي ينتهج سبيل العدوان والمغامرة ويسير في طريق تشديد التوتر الدولي؟

ان خبرة السنين الاخيرة لا تترك مجالا للشك في ان الجانب الذي يسير في ركاب الاستعمار وينسق سياسته حسب مخططاته الاستراتيجية العالمية هو الجانب المعتدي دائما حتى لو اطلقت الرصاصة الاولى من الجانب الاخر ..

بل ان خبرة الاعوام البن غوريونية اذا صح هذا التعبير تزودنا بوقائع تثبت قطعا ان حكام اسرائيل هاجموا مصر عام ١٩٥٥ ليخدموا سياسة الضغط عليها لاقحامها في حلف بغداد السيء الصيت .. واعتدوا عليها بصحبة بريطانيا وفرنسا في خريف عام ١٩٥٦ خدمة لمخطط استعماري هدف الى احباط تاميم شركة قناة السويس والى سحق الحكومة الوطنية المعادية للاستعمار .. كذلك كثيرا ما كانت تتلاقى حوادث حدود الهدنة السورية – الاسرائيلية مع مشاريع ضغط على الحكومة الوطنية السورية ..

وليس من قبيل المصادفة ان تقترن هذه الحوادث المتجددة مع عودة ليفي اشكول من جولتيه في الولايات المتحدة وفرنسا وتوثيقه الارتباط بهاتين الدولتين الاستعماريتين كذلك ليس من قبيل المصادفة ان يكثر الحديث عن قوة اسرائيل الرادعة وتهديد اشكول في احتفال تخريج فوج من الطيارين بنقل الحرب الى الاراضي العربية .. فزيارة خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة ونتائجها في توطيد الخط المعادي للاستعمار في عدد من الاقطار العربية المتحررة تدفع الولايات المتحدة الى التآمر على تلك الاقطار

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

المؤتمر الافريقي يبحث تصفية الاستعمار وقضايا التعاون الاقتصادي

زيكروما يدعو الى اقامة دولة افريقية موحدة... رؤساء الدول العربية يندددون بتنكر اسرائيل لحق الشعب الفلسطيني

القاهرة – استمر مؤتمر القمة الافريقي في اعماله فعقد امس اجتماعا علنيا للاستماع الى مساهمة رؤساء الدول الافريقية في المناقشة العامة ، كما عقد اجتماعا مغلقا لبحث الامور الموضوعة على بساط البحث ..

وتقول وكالات الانباء ان المؤتمر قد يتخطى موعده لينهي اعماله ويصل الى نتائج عملية .. وقد دعا امبراطور اثيوبيا الى تصفية الاستعمار .

كذلك تكلم يوليوس نيريري ، رئيس جمهورية تنجنيقا وزنجبار المتحدة ، فدعا الى تصفية الاستعمار والى الاتفاق على لغة مشتركة لافريقيا ه

وكان رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر قد افتتح المؤتمر مساء يوم الجمعة في ١٧ تموز في القاهرة وتحدث فيه عن نضال القارة الافريقية من اجل تصفية بقايا الاستعمار وعن منظمة الوحدة الافريقية والتعاون بين الشعوب الافريقية من اجل تطورها واستبعاد الاستعمار والاستعمار الجديد ..

وتعرض عبد الناصر الى القضية الفلسطينية فقال ان شعبا باسره شرد عن اراضيه لان الاستعمار اراد ان يقيم قاعدة يحافظ بها على سيطرته في المنطقة ويواصل منها تهديده واستقلاله .. وقارن عبد الناصر بين اسرائيل وجنوب افريقيا ثم قال انه لا يرغب من المؤتمر ان يتخذ قرارا بهذا الشان انما يبحثها لصلتها بالاستعمار .

وفي الافتتاح تكلم اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة فابرز عزلة الدولة الاستعمارية ودعاة التفرقة العنصرية وقال ومع هذا فالامل ان لا يؤدي تمسك غلاة الاستعمار والتفرقة العنصرية بمواقفهم الى صراع خطير في القارة .

واستوحت الصحف من هذا ان اوثانت قصد البرتغال التي تعاند في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان تحرير مستعمراتها وتشن على شعوب انجولا وغينيا «البرتغالية» وموزامبيق حربا قذرة لوقف كفاحها التحرري .. كذلك استوحت الصحف انه قصد بريطانيا على اعتبار انها المسؤولة عن روديسيا الجنوبية حيث تعارض الاقلية البيضاء اقامة حكم دمقراطي يمثل سكان القطر والقليهم من الافريقيين

وفي كلمته اعلن اوثانت ان الدول الافريقية مصدر قوة للامم المتحدة وفقا لـ يجب ان تصبح الامم المتحدة كونية فعلا لانها لا تستطيع ان تنجز فعاليتها التامة مالم تمثل فيها جميع الشعوب المتمسكة بميثاقها

واضاف ان من الواجب وضع حد لنظام المستعمرات وانهاء حرمان الناس من حقوقهم السياسية بسبب العنصر او الدين او اللغة او الجنس ..

وقد اتفقت وكالات الانباء على ان اوثانت كان يفكر بالصين الشعبية حين تحدث عن كونية المنظمة الدولية.

وبعد ذلك تعاقب رؤساء الدول الافريقية ، التي تشترك في المؤتمر ، في القاء كلماتهم اسهاما منهم في المناقشة العامة قبل ان يتوزع المؤتمرون في لجان تبحث القضايا المختلفة وتصيغ القرارات لعرضها على المؤتمر بكامل اعضائه .

الرؤساء العرب يندددون بحكومة اسرائيل في المؤتمر

وفي اطار خطبهم العاملة التي عالجوا فيها قضايا القارة الافريقية اشار الرؤساء العرب – الحبيب بو رقيبة (تونس) واحمد بن بله (الجزائر) وحسن الرضى (ولي العهد الليبي) الى قضية فلسطين واسرائيل .. ومما قاله الحبيب بو رقيبة ان بعض الدول الافريقية يقاطعون جنوب افريقيا والبرتغال ولكنهم ينتهجون نهجا اخر حيال حكومة اسرائيل التي تتنكر لمبادىء حقوق الانسان الاولية ..

واضاف لا طريق نحو اقامة وحدة افريقية اذا كنا لا نستطيع ان نتفق على شجب الاستعمار واذا لم نتضامن مع جميع الشعوب التي فقدت حرياتها واغتصبت اراضيها .

اما ولي العهد الليبي حسن الرضى فقد اعلن ان حكومته بدات تفاوض حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة بشان اجلاء قواعدهما عن الارض الليبية .. ودعا حسن الرضى اخوانه الافريقيين الى الاهتمام بقضية الشعب العربي الفلسطيني الذي اجلي عن اراضيه .

وتكلم في المناقشة العامة الرئيس الجزائري احمد بن بله فالقى خطابا جامعا عن الكفاح الافريقي من اجل التحرر ودعا الوتاييد المحاربين من اجل حريتهم في انجولا وغيرها ورحب برؤساء الدول الافريقية التي تحررت خلال الفترة الواقعة بين مؤتمري القمة الافريقية .. واعلن ان النفط الجزائري نفط افريقيا ..

وفي شجبه سياسة الحكومة الاسرائيلية قال في كل مكان يرحل الاستعمار تظهر اسرائيل وتتقدم لتعرض خدماتها .. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي في اسرائيل .

واستطرد قائلا انه لا يحاول فرض القضايا العربية على المؤتمرين ولكن قضية فلسطين واسرائيل ليست قضية عربية انما قضية افريقية كذلك .

نيكروما يدعو الى حكومة افريقية موحدة حالا

وتكلم رئيس جمهورية غانا فجاءت كلمته نداء حارا لاقامة الحكومة الافريقية الموحدة حالا لمالجة قضايا افريقية : مكافحة الاستعمار والتطوير الاقتصادي لمجابهة المشاكل الاقتصادية وتسوية قضايا الحدود وتنفيذ سياسة الحياد الايجابي ..

وقال ان منظمة الوحدة الافريقية التي اقامها مؤتمر القمة في اديس ابابا لم تمنع جنوب افريقيا من مواصلة سياسة التفرقة العنصرية .. واضاف ان بعض الدول الافريقية خرقت قرار مقاطعة جنوب افريقيا الامر الذي لا يكون ممكنا عند قيام الحكومة الافريقية الموحدة ..

ومضى قائلا ان افريقيا ستصاب بكارثة اذا حلت ازمة في اوروبا او غيرها ونسال اليس من الخجل ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مجلس التنسيق بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن

ذكرنا نبا اتفاق التنسيق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمانية .. وفي الصورة الرئيسان عبد الناصر وعبد الله السلال يوقعان الاتفاق .

السود يتظاهرون احتجاجا على مقتل فتى يافع

البوليس يطلق النار على المتظاهرين السود في حي هارلم... والمتظاهرون يقذفون البوليس بالطوب والزجاجات الفارغة ..

نيويورك – طوال يوم السبت وخلال الساعات الاولى من يوم الاحد دارت معارك شوارع بين السود في حي هارلم في نيويورك (هارلم هو حي السود) والبوليس الذي هاجم مظاهراتهم احتجاجا على مقتل فتى اسود في الخامسة عشرة من عمره في الاسبوع الماضي ..

وقد قتل بوليس امريكي الفتى اليافع مدعيا انه هدده بسكين !!!

وبحق رأى السود في نيويورك في اغتيال البوليس الفتى استهتارا فظا بارواحهم يصدر عن روح الاستعلاء القومي ويتلاءم مع التمييز العنصري الذي يثور السود الان ضده بقوة ومثابرة .

وخلال الاصطدامات التي جرت بين السود والبوليس.. اطلق البوليس النار وقتل مواطنا اسود كما جرح عشرات

ودافع السود عن انفسهم «بما ملكت ايديهم» فقذفوا البوليس بالطوب وبالزجاجات الفارغة .. كما استخدم بعضهم «قنابل بيتية»

وقد بدات المعارك التي انتشرت في انحاء الحي المزدحم بالسكان السود وامتدت يوما وبعض اليوم حين تظاهر السود امام نظارة بوليس هارلم احتجاجا على مقتل الفتى اليافع ..

وحين استخدم البوليس العنف حيال المتظاهرين تضخمت المظاهرة حتى جمعت الالوف من السود الناقمين .

ووصفت وكالات الانباء هذه المعارك فذكرت ان البوليس كان يطلق النار فوق رؤوس المتظاهرين ولكن السود كانوا يتراجعون وهم يهتفون بسقوط مدير البوليس «ميرني القاتل» وثم يعودون الى مهاجمة البوليس ..

هذا واعلن مدير البوليس ان حصاد الاصطدامات من الجرحى ١٦ اسود و١٢ شرطيا كذلك اعتقل البوليس عشرات المتظاهرين ..

ولا تزال الحالة متوترة .. ويطالب السود والدمقراطيون باجراء تحقيق في مقتل الفتى ومعاقبة القاتل .

اجتماع اللجنة المركزية الواسع الخامس عشر

تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الواسع الخامس عشر خلال الايام ٨–١١ من تموز رأسته الرفيقة استر فلنسكا . والقى فيه السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونس محاضرة عن الوضع السياسي ودور الحزب وواجباته .

وبعد المحاضرة جرت مناقشة المحاضرة اشترك فيها ٢٥ رفيقا من اعضاء اللجنة المركزية واتخذت في نهاية الاجتماع المقررات التالية :

١ – حكومة اشكول على ضوء تجربتها في السنة الاولى

٢ – العلاقات الاسرائيلية العربية

٣ – زيارة خروشوف والتطورات الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة .

٤ – نحو وحدة الطبقة العاملة نحو الجبهة الدمقراطية القومية

٥ – الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية

٦ – حول ضرورة اجراء مشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

(على الصفحة الثانية نشرنا القرارات)

الحكومة الجزائرية تشكل حرسا وطنيا لحماية مكاسب الثورة

الجزائر – قرر المكتب السياسي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية تشكيل حرس وطني لحماية ثمار الثورة وسحق نشاط الثورة المضادة التخريبي .

واعلنت سكرتيرية المكتب السياسي ان الحرس الوطني سيجند اعضاء جبهة التحرير المجربين .

وسيساعد الحرس الوطني الحكومة في صيانة الامن والنظام كما سيشترك في البناء القومي .. اما عند الضرورة فسيدعم الحرس الوطني الجيش .

تقييد شركات النفط

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة الجزائرية في ١٩ تموز انها طالبت شركات النفط العالمية العاملة في الجزائر باستخدام ٥٠ بالمئة من مردودها محليا ولم تحدد الحكومة الجزائرية معنى استخدام الخمسين بالمئة من مردود الشركات محليا الا ان المقصود ليس استثمار الاموال في الجزائر بل اللجوء الى السوق الجزائرية لتلبية حاجات هذه الشركات الى المؤن والخدمات .

ومن المتوقع ان تبدا مباحثات جزائرية – فرنسية حول امتيازات شركات النفط بغية زيادة منافع الجزائر من مصادر الثروة النفطية واشراكها بمراحل انتاج البترول كلها .

الحزب الشيوعي السوفياتي يبعث بنداء مبدئي الى الحزب الشيوعي الصيني لعقد اجتماع تشاوري

موسكو – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في الخامس عشر من حزيران الماضي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رسالة جوابية على الرسالة التي وجهتها الاخيرة في السابع من ايار .

ونشرت «الكومونست» لسان اللجنة المركزية للحزب السوفياتي النظرية ، نص الرسالتين . وجاء في الجواب السوفياتي :

«اننا نصدر في موقفنا من ضرورة عقد اجتماع تشاوري دولي لجميع الاحزاب الشيوعية والعمالية بانه اسلوب امين ومجرب لضمان وحدة الاحزاب الماركسية اللينينية ، ونقترح الوصول الى اتفاق جوهري حول هذا الامر في الايام القريبة ولا حاجة الى تأجيله زمنا بعيدا ويتم تعيين الموعد العملي وبرنامج الاجتماع وشكل بنائه في محادثات بين الاحزاب الشقيقة .

وجاء في الرسالة :

وفي هذه المرحلة ، يجب ان تتركز الجهود الاساسية حول اجتماع تشاوري تحضيري يضم مندوبي ال ٢٦ حزبا التي عينت عام ١٩٦٠ واعتبرت كلجنة تحضيرية ، تمثل مصالح الشيوعيين في جميع انحاء العالم الرئيسية .

ويبدي الاتحاد السوفياتي استعداده للقاء ثنائي بين ممثلي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وبين ممثلي الحزب الشيوعي الصيني في اي وقت كان يتفق عليه الحزبان.»

وتقول الرسالة : ان الطريقة الجماعية لدراسة قضايا الحركة الشيوعية هي الطريقة الوحيدة الصحيحة التي اعترفت بها جميع الاحزاب الشيوعية لذلك فلا يستطيع حزب ان يهمل الاممية ويعرقل عقد اجتماع التشاور او ان يفرض رأيا فرديا او شروطا ، فجميع الاحزاب متساوية في الحقوق، وتحل ، معتمدة على الاسس الدمقراطية التي جاءت في التصريح والبيان (اللذين صدرا

(البقية على صفحه ٤ عمود ٦)

برافدا تحذر من العدوان على كوبا

موسكو – كتبت جريدة البرافدا مقالا حول ما يبيته العدوانيون الامريكيون على كوبا في دعوتهم الى مؤتمر منظمة دول امريكا ، وجاء في المقال :

«ان شعوب امريكا اللاتينية والاوساط التقدمية لا يمكنها ان تتجاهل اي استفزاز على كوبا ، بعد في واشنطن» .

ان الداعين الى المؤتمر المذكور يعدون برنامجا خطرا يساعد المعتدين الامريكيين والرجعية المتطرفة في اقطار امريكا اللاتينية . وتضيف الجريدة قولها : ان المناورات الدبلوماسية الجديدة التي يقوم بها اعداء الحرية تهدد مصالح جميع شعوب امريكا اللاتينية وتؤدي الى توتر الوضع العالمي .

الصين تدعو الى العودة الى اتفاق جنيف ١٩٥٤ لحل مشكلة فيتنام

سايغون – اسقطت قوات جيش التحرير الفيتنامي امس الاول طائرة عمودية (هيلوكوبتر) امريكية جديدة في دلتا ميكونغ حين هرعت منه طائرة عمودية الى المنطقة لنجدة القوات الحكومية التي طوقتها قوات جيش التحرير وانزلت بها خسائر فادحة ..

وتقول انباء فيتنام الجنوبية ان جنوب الدمى الامريكيين يتصاعد اثر الهزائم التي تحل بقواتهم .. ولهذا يشددون اجراءات القمع .. وقد بلغ عدد المعتقلين من الوطنيين حوالي ٤٠ الف مواطن .

الصين تطالب بالعودة الى اتفاق جنيف

واذاع رويتر مساء الاحد نقلا عن وكالة الانباء الصينية الجديدة ان الصين اذاعت بيانا جاء فيه «ان الوقت ليس متاخرا للعودة الى اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤» .

وذكرت الحكومة الصينية انها لم ترسل جنديا واحدا الى الهند الصينية (فيتنام ولاوس وكمبوديا) مع ان الولايات المتحدة ارسلت عشرات الاف الجنود الى فيتنام الجنوبية ولاوس» .

ثم اضافت : ولكن لكل شيء حدود .. فامتداد الحرب لن ياتي بفائدة لاحد .. ولهذا تدعو الحكومة الصينية الى اجراءات سريعة لوقف تدهور الوضع .

سفينة فضائية سوفياتية تقترب من الزهرة

موسكو – تقترب من الزهرة سفينة الفضاء السوفياتية «زوند ٧» ومن المتوقع ان تصل خلال الفترة القريبة من الموقع الذي تستطيع منه تصوير هذا الكوكب .

قرارات الاجتماع الخامس عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل هيئتها – تموز ١٩٦٤

١ – حكومة اشكول على ضوء خبرة السنة الاولى على قيامها

انقضت سنة على استقالة بن غوريون وعلى اقامة حكومة اشكول . وخبرة السنة التي انقضت تؤكد انه لم يطرأ اي تغيير نوعي في السياسة الاسرائيلية ، تغيير اقتضاه افلاس السياسة البنغوريونية

ان حزبنا يمتحن اي حكومة بمحكات رئيسية ثلاثة هي :

ا) ضمان السلام وعدم الارتباط بالاستعمار (حياد) ،

ب) ضمان الدمقراطية وضمان المساواة في الحقوق للسكان العرب ،

جـ) ضمان حقوق الشعب العامل ومصالحه .

وحكومة اشكول لم تجر تغييرا في اي من هذه الاتجاهات الثلاثة

ا) فهي متمسكة «بالامر الواقع» في القضية الفلسطينية وبسياسة القوة في النزاع الاسرائيلي – العربي . وهي لم تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وترفض حتى اجراء مفاوضات على تحقيق حقوق اللاجئين العرب طبقا لقرار هيئة الامم المتحدة ، وهي مستمرة في ربط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، وبالاستعمار الامريكي في الاساس الذي هو القوة الرئيسية للعدوان والحرب . وهي تشدد من خدمتها للاستعمار الجديد .

ب) وهي مستمرة في الاعتداء على الحريات الدمقراطية للشعب ، ولجماهير العاملين على وجه الخصوص . وهي تواصل سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الاهلين العرب وتشدد نهب اراضي الفلاحين العرب ، وتمضي في فرض الحكم العسكري اداة لتنفيذ هذه السياسة .

ج) وهي تواصل ، وتشدد ، سياسة اقتصادية – اجتماعية ومالية تخدم مصالح راس المال الاحتكاري ، الاجنبي والمحلي ، وتفقر العاملين في المدينة والقرية ، العاملين اليدويين والفكريين ، وهي قد فرضت التحكيم «المتفق عليه» وتهدد بفرض تحكيم الزامي وبسلب حرية الاضراب التي تؤلف حقا اوليا للشعب العامل .

لقد ناضل حزبنا وسيناضل بكل وسائل النضال الطبقي – السياسي والاقتصادي والايديولوجي – ضد حكومة اشكول وسياستها وضد كل حكومة لا تضمن السلام وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومتفقا عليه ، ولا تضمن عدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد وحريات الشعب الدمقراطية ومصالح العاملين وحقوقهم – لا تضمن تغييرا جذريا في السياسة الاسرائيلية التقليدية

ومع هذا فان حزبنا لا يتجاهل بعض الفروق التي تميز حكومة اشكول عن حكومة بن غوريون ، مثل : اضعاف التاكيد – ضمن التوجه [illegible] الموالي للاستعمار – [illegible] الاستعمار الالماني [illegible] والنازي [illegible] [illegible] التعاون [illegible] والاقتصادي والسياسي مع دولة بون التي هي العدو الرئيسي للتعايش السلمي ونزع السلاح وتخفيف التوتر في اوروبا ، والتي اصبحت ثانية بؤرة العنصرية واللاسامية . كذلك اختفاء المظاهر التي امتازت بها الديكتاتورية الشخصية – العسكرية من ايام بن غوريون ، وتخفيف حدة «الامنية» بسبب انخفاض مكانها بين الجمهور وفي الميدان العالمي ، واللهجة الاكثر اعتدالا احيانا مع الاتحاد السوفياتي على الرغم من ان التحريض المعادي للسوفيات ما زال مستمرا في البلاد وحتى في المجال العالمي ، كما ان الحكومة لم تتخذ اي خطوات لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وهذه الفروق يجب رؤيتها على ضوء التحرك البسيط لتخفيف التوتر الدولي بعقد اتفاقية موسكو واتفاقيات جزئية اخرى بين امريكا والاتحاد السوفياتي ، وكذلك على ضوء نضال جماهير الشعب في بلادنا ، والتحرك البسيط باضعاف هيمنة الجناح العسكري المتطرف البنغريوني في زعامة المباي .

ولكن ليس لهذه الفروق اي وزن نوعي ازاء ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية من اساسها وبالتالي فليس فيها ما يستدعي تغيير الحزب موقفه من الحكومة . فحتى حينما يقدر الحزب تقديرا ايجابيا خطوة منعزلة تخطوها الحكومة وتختلف عن الخط البنغريوني القديم ، فانه يقوم بذلك ليثبت افلاس هذا الخط بكليته ولكي يؤكد الاهمية الحاسمة للنضال الجماهيري من اجل تغييره وضرورة السير في طريق جديدة تماما لا اتخاذ خطوة منعزلة او الادلاء بتصريح غير ملزم ، ولكي يدفع تطور وعي الجماهير بانه لا يجب الاكتفاء بذلك بل من الضروري اجراء تحول كيفي ونوعي .

ان النضال الداخلي في المباي بين اوساط بن غوريون واوساط اشكول واوساط لافون ، الذي يعبر عن اشتداد ازمة السياسة المعادية للقومية والمعادية للشعب ، السياسة التي انتهجها هذا الحزب الرئيسي الحاكم – ان هذا النضال ما زال شديدا .

وحزبنا ، المسؤول عن مصير الطبقة العاملة الاسرائيلية ، قد ساند ويساند صد هجوم الاوساط البنغوريونية المتطرفة التي تستهدف احراز الحكم كاملا ، مرة اخرى ، في الدولة ، وبقيامه بهذا يؤكد الحزب ان استمرار حكومة اشكول في انتهاج السياسة القديمة انما يشجع اوساط بن غوريون . وبهذا الشكل تندمج مقاومة حزبنا للمساعي البنغوريونية بنضاله ضد سياسة اشكول وحكومته .

٢ – حول مسألة العلاقات الاسرائيلية – العربية

ان موقف حزبنا من قضية الحرب والسلام في منطقة الشرق الاوسط مماثل لموقف حركتنا الشيوعية العالمية من قضية الحرب والسلام على نطاق عالمي : فما دام الاستعمار قائما سيكون هناك ايضا خطر حرب . ولكن بتوازن القوى العالمية الجديد هناك ايضا امكانية لمنع الحرب وواجب الشيوعيين هو تجنيد كل القوى لازالة خطر الحرب ولاحباط المشروع الامريكي لاقامة قوة نووية لحلف الاطلنطي الذي يهدد بتسليم حكام بون اسلحة نووية ، وكذلك تحقيق امكانية السلام .

ان الاستعمار ، الامريكي والبريطاني ، يقيم في الشرق الاوسط شبكة عسكرية كبيرة موجهة ، من الناحية الواحدة ، للاعتداء على السوفيات في حالة حرب عالمية ، ومن الناحية الثانية – لامكانية التدخل المسلح ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي لشعوب المنطقة . وبهذه الاستراتيجية العدوانية يربط الاستعمار حكام تلك الاقطار المنتسبة لحلف الاطلنطي وحلف المركز والحكام الموالين للاستعمار في اقطار اخرى في المنطقة . ولمقتضيات هذه الاستراتيجية خلق الاستعمار النزاع الاسرائيلي العربي وما زال يحافظ عليه ويطوره . وسياسة حكام اسرائيل : سياسة الارتباط بدول الاستعمار ، ولا سيما امريكا تربط بلادنا بمركبتها العدوانية . ولهذا فان حزبنا الشيوعي يشجب هذه السياسة ويهاجمها بوصفها مناقضة لقضية السلام وتهدد امن واستقلال شعبنا وشعوب المنطقة .

وامام هذا الخط الرسمي يضع حزبنا خطا معاكسا :

ا) فصل اسرائيل عن الارتباط باي استعمار والسير على طريق الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل الدول الاشتراكية والمحايدة

ب) تصفية النزاع الاسرائيلي – العربي وتسوية القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين

وحزبنا قد ناضل وسيواصل النضال من اجل ان تكون دولة اسرائيل السباقة في الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي لم تتحقق ، وفي المقام الاول بحقوق اللاجئين العرب ، اذ ان ذلك هو المفتاح لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة – ذلك هو المفتاح للمفاوضات والاتفاق والسلام . وسوية مع هذا فان حزبنا يرفض اي تعبير تقدمه عناصر عربية مختلفة عن تصفية دولة اسرائيل وسلب الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل وبهذا انما يضيف حزبنا جراة واندفاعا للمعركة ضد سياسة تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان هناك امكانية واقعية لمنع حرب اسرائيلية – عربية ولحل النزاع سلميا – وهذه الامكانية مرهونة بتشديد وانتصار المعركة لتحول في السياسة الاسرائيلية نحو خط السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، وبتشديد النضال المعادي للاستعمار في المنطقة . ان تعميق الانفراج في التوتر الدولي وتقديم التطور العالمي في اتجاه التعايش السلمي سيساعدان على تحقيق هذه الامكانية .

والمعركة لمنع الحرب والتقدم نحو السلام تستلزم قبل كل شيء منع حوادث الحدود والاصطدامات العسكرية المحلية والاعمال المماثلة من خرق اتفاقيات الهدنة . انها تستلزم تشديد النضال من اجل تجريد المنطقة من الاسلحة النووية ومن اجل وقف التوجه العسكري في عمل الفرن الذري في ديمونه ومن اجل كبح جماح سباق التسلح ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة في الحقوق للسكان العرب .

والحزب متيقظ لصيانة الهدوء على الحدود وهو يحذر من اي خطر من التحرش او الانجرار وراء التحرش ، ويشجب التصريحات الحربية ويعارض في الاعمال الانفرادية التي تضر بالغير ويحذر من الخطوات التي تسبب سفك الدماء – من اي جانب كانت .

وباقتراب موعد تشغيل مجرى المياه القطري يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي واجبا عليه ان يحذر من ان تشغيل المجرى بدون اتفاق وبصورة انفرادية قد يجر وراءه ردا بتحويل روافد نهر الاردن بصورة انفرادية ، ويؤدي الى تشديد التوتر في المنطقة والى خطر اصطدام عسكري .

وازاء خط الحكومة المغامر، الذي يعتمد على مشروع جونستون من صنع الاستعمار الاميركي ، يضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في قضية نزاع مياه الاردن ، خطا وطنيا مسؤولا يقوم على الفرضيات التالية :

ا) ان لاسرائيل حقا في حصتها من مياه الاردن ، كما ان مثل هذا الحق هو للاقطار العربية الثلاثة المجاورة .

ب) يجب التنديد بكل عمل انفرادي ، غير متفق عليه ، من اي جانب كان ، اذ انه قد يؤدي الى اشتداد التوتر وتهديد الامن ، ويجب ، مقابل هذا ، السعي لتوزيع مياه الاردن توزيعا متفقا عليه .

ج) ان اعتماد حكومة اسرائيل على مشروع جونستون هو فاسد ، اذ انه يفتح ثغرة للتدخل الاستعماري ، ويجب الالتجاء الى وساطة دولية لا وساطة استعمارية من جانب واحد .

د) ان نزاع المياه ، بوصفه جزءا من النزاع الاسرائيلي – العربي بمجموعه ، انما هو مثل اضاف على انه يجب حل النزاع كله بطرق السلام وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب المعنية بالامر .

٣ – زيارة الرفيق خروشوف والتطور الجديد في الجمهورية العربية المتحدة .

لقد قدر الحزب زيارة الرفيق خروشوف للجمهورية العربية المتحدة كحدث عظيم الاهمية قدم النساع وتوثيق الصداقة بين البلدين واشتراكهما في النضال ضد الاستعمار وخطر الحرب النووية الحرارية وضد نظام المستعمرات والاستعمار الجديد ومن اجل التعايش السلمي وتحرر الشعوب المضطهدة وتطوير الحياد الايجابي للجمهورية العربية المتحدة لتقليص اثر النظام الراسمالي العالمي ولزيادة اثر النظام الاشتراكي العالمي على حياة هذه البلاد وطريقها .

ورحب الحزب بالتخلي عن طريق التطور الراسمالي ، وبالطابع التقدمي للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي جرت مؤخرا في الجمهورية العربية المتحدة ، وبحقيقة انها تسير في طريق التطور الاشتراكي . وامكانية تحقيق اعلان مجلس الامة المصري – ان الجمهورية العربية المتحدة هي دولة دمقراطية اشتراكية – مرهون بمدى كبير بتدعيم الشخصية الايديولوجية والسياسية والتنظيمية «للاتحاد الاشتراكي العربي» وبوحدة العمل مع الشيوعيين – اخلص المناضلين من اجل قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية . وحزبنا يتعقب بعطف وتضامن بروليتاري اممي ، نضال العاملين في الجمهورية العربية المتحدة لضمان التطور الاشتراكي لبلادهم .

ويجب ان نذكر الاثر الايجابي لزيارة الرفيق خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية الامر الذي وجد تعبيرا عنه في البيان السوفياتي – المصري المشترك:

ا) ان البند الذي يبحث القضية الفلسطينية لم يتضمن اي امر ضد اسرائيل وحقوقها. وفي تأييد حقوق عرب فلسطين انما يعتمد على قرارات هيئة الامم المتحدة التي تعترف ، كما هو معروف ، بحقوق الشعبين .

ب) وفي البند الذي يعرب عن تأييد اقتراح خروشوف بحل النزاعات الاقليمية بطرق السلام فقط ، لم يظهر تحفظ عبد الناصر المعروف الذي يستثني اسرائيل بل انه قد اكد انطباق هذا المبدأ على كل الشعوب .

ج) والبند الذي يلزم بتجريد منطقة الشرق الاوسط والادنى من السلاح النووي ، بطريق الاتفاق الدولي، لا يمكن تفسيره الا كاستعداد لضم اسرائيل لمثل هذا الاتفاق . ومن الناحية الثانية فان عبد الناصر لم يمتنع عن القاء تصريحات معادية لاسرائيل على مسامع خروشوف فور توقيع البيان المشترك معه . وحزبنا – في تاكيده التحولات الايجابية في كلمات عبد الناصر ، وكذلك في رفضه تصريحاته السلبية – انما يشير الى الامكانية بانه كلما توثقت العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكلما تطورت الجمهورية العربية المتحدة في اتجاه تقدمي وكلما تغيرت السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني – فان المظاهر الشوفينية تجاه اسرائيل ستختفي ايضا .

وفي تنديده باشتراك اسرائيل في حرب سيناء – السويس حذر خروشوف من استمرار انجرار حكام اسرائيل وراء الاستعمار العدواني . وحتى هذا هو لمصلحة اسرائيل والسلام . ان الاتحاد السوفياتي في كل بياناته الرسمية والموثوقة قد عاد واكد بان السلاح يقدم الى مصر لمقتضيات الدفاع من عدوان استعماري فقط .

٤ – لوحدة عمال، لجبهة قومية دمقراطية .

ان الحزب يرى في النضال لوحدة عمل الطبقة العاملة ولجبهة قومية دمقراطية اضمن سبيل لتحولات دمقراطية وفي اعقابها لتحولات اشتراكية في اسرائيل .

والحزب يفعل كل شكل من اشكال الارتباط – حتى ولو كان جزئيا او موقتا – مع كل عامل شعبي من اجل اي هدف من اهداف برنامجه . فكل ارتباط، من القاعدة، سيساعد على الارتباط ، في القيادة ، والعكس بالعكس . وفي كل حالة من الارتباط مع عناصر اخرى يجد الحزب الامر الموحد ويثير الامر المفرق الناجم عن مواقفه المبدئية لكي يقدم وعي الجماهير خطوة اخرى الى امام دون ان يضر بالوحدة . وفي اطار كل تعاون وكل جبهة مع القوى الاخرى ، على حزبنا ان يحافظ على استقلاله وان يمتنع ،من الناحية الواحدة ، عن التقاعس وان يحذر ، من الناحية الاخرى ، من التعالي . وبهذا الخط احرز الحزب ، مؤخرا ، عددا من النجاحات في كسر سور العزلة الذي اقامته حوله معاداة الشيوعية وذلك بشن معارك جماهيرية بالاشتراك مع عناصر سياسية وعمالية ودمقراطية اخرى ، وبالظهور المشترك مع كتل اخرى في الكنيست وهيئات الهستدروت وغيرها . ان هذا الخط ، مع التيقظ للانحرافات الانعزالية او الانتهازية ، سيطوره الحزب ويقويه في المستقبل ايضا .

ان موجة الاضرابات والمعارك التي يشنها الشعب العامل بمختلف اقسامه ضد اصحاب راس المال وضد الحكومة بل وحتى ضد قيادة الهستدروت – انما يشير الى عملية ازدياد النشاط ، وهذه العملية تجد تعبيرا جزئيا عنها في الاحزاب الصهيونية الاشتراكية: **في المباي** – انصراف بن غوريون عن رئاسة الحكم ، هبوط مكانة الجناح العسكري المعادي للاشتراكية والمتطرف ، الاحتكاك بين الكتل المختلفة، محاولات المصالحة مع جماعة لافون . **في احدوت هعبودا :** مقاومة اليمين المتطرف المستعد «للتجمع الثنائي» مع المباي بدون شروط . **في المبام :** رفض الاشتراك في الائتلاف الحكومي الاشكولي وفي «التجمع الثلاثي» الذي يهدف الى انقاذ حكم المباي وكبت نضال العاملين الطبقي ، والميل الى جبهة يسارية تشمل «جماعة من هيسود» (جماعة لافون) واحدوت هعفودا والمبام. وازاء هذه النوايا تظهر ايضا نوايا مغايرة ، في المباي : نوايا اصلاح ذات البين بين اوساط اشكول واوساط بن غوريون ومنح يافطة قومية عامة لجابوتنسكي ولحركته المعادية للعمال . وفي احدوت هعبودا : اشتداد الميل للتجمع الثنائي مع المباي .

ان حزبنا يشجع كل اتجاه يساري نسبي في كل الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الاسرائيلية ، ومع ذلك فانه يتقدم ببديل من عنده – وحدة عمل اشتراكية – شيوعية كاساس لتعاون مجموع الطبقة العاملة لمدى قصير ولمدى طويل على حد سوى .

ومع النضال من اجل وحدة العمل مع باقي احزاب العمال يشن حزبنا نضالا ايديولوجيا ضد الصهيونية والاكليركية والاصلاحية ومن اجل تثقيف العاملين بروح الماركسية – اللينينية .

٥ – الامية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية .

ان الحزب يقيم سياسته ونضاله وثقافته وتفسيره على مبادئ الماركسية – اللينينية وعلى اسس الامية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية . وقوة الحزب واهليته لتحقيق هدفه التاريخي مرهونان ، من الناحية الواحدة ، بتوسيع اثره بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، على اسس اخوة العاملين اليهودية – العربية ، ومن الناحية الثانية بعلاقات التضامن المتبادلة مع الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية – اللينينية ، على اساس خلاصات المشاورات العالمية من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

وحزبنا الشيوعي يعترف بالحزب الشيوعي السوفياتي طليعة للحركة الشيوعية العالمية وهو متضامن معه في الخط العام لسياسته الرامية الى توطيد السلام العالمي وبناء المجتمع الشيوعي وتاييد حركات التحرر القومي والاجتماعي لكل الشعوب .

والتضامن الذي لا يتزعزع بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي قد صمد للامتحان في كل احداث الحركة الشيوعية العالمية في المجال العالمي ومجال الشرق الاوسط . ففي كل الظروف والاحوال قمنا بصد التحريض على الاتحاد السوفياتي وسنواصل القيام بذلك في المستقبل ايضا. وهذا التضامن سيستمر في ارشاد الحزب نظريا وعمليا .

وحزبنا متضامن مع كل الاحزاب الشيوعية في النضال المشترك للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية . وسيستمر في الاسهام بنصيبه لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

ان الفرضية المتفق عليها لحركتنا العالمية بان على كل حزب شيوعي ان يستخدم مبادئ الماركسية – اللينينية العالمية وفقا للظروف الخاصة لشعبه وبلاده يمكن ان تؤدي ايضا الى تقييم معين في قضية من القضايا التي تعالجها الاحزاب الشقيقة . وفي مثل هذه الحالة يتوفر حزبنا على تفسير موقف الحزب الشقيق ودوافعه ، وعلى منع تزييفه لمتطلبات الدعاية المعادية للشيوعية ، وعلى صيانة التضامن الاممي بين الاحزاب الشيوعية . ولكن في حالة خلافات الراي مع اي حزب شقيق يحرص حزبنا على اشكال الايضاح التي عينتها مشاورات موسكو سنة ١٩٦٠.

والامية البروليتارية لحزبنا تلائم مصالح عاملي اسرائيل ، الاكثرية من الشعب في اسرائيل، ولهذا فهي تسير جنبا الى جنب مع الوطنية الاسرائيلية الحقيقية . ونضال حزبنا ضد الحكم الموالي للاستعمار والمعادي للشعب في بلادنا ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط ودمقراطية وتقدم ومساواة الحقوق واخوة الشعوب اليهودية – العربية – انما هو تعبير صريح عن وطنية الحزب . كما ان حزبنا يعرب عن وطنيته في اظهار المظاهر الايجابية لحب الشعب والوطن ولابداع وروح الطبقة العاملة الاسرائيلية والاستيطان العامل والمثقفين العاملين وكذلك الثقافة الشعبية التقدمية للشعب اليهودي وللامة الاسرائيلية المتكونة وللشعب العربي .

وفي مهاجمة النظام القائم في البلاد ، بكل جوانبه المختلفة، يصدر حزبنا عن القلق العميق على مصير الشعب وعلى امن الوطن وعلى مستقبل اسرائيل السعيد . والاستمرار في دمج التضامن الطبقي العالمي بالمسؤولية الوطنية القومية قد مهد وسيمهد السبيل لحزبنا لكسب الجماهير وللقيام بواجبه الطلائعي ضمن جبهة عمال موحدة وفي الجبهة القومية الدمقراطية اللتين ستقومان .

٦ – حول ضرورة مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وتذكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسف ، ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني يعملون على تشديد النقاش في الحركة الشيوعية . وقد تجاوزت حملتهم الدعائية ، عمليا ، حدود النقاش الفكري وهي لا تؤدي الى توضيح القضايا النظرية والسياسية للحركة الشيوعية بل انها قد انقلبت في الواقع الى نضال سياسي صريح محشو بالافتراءات ضد الاحزاب الماركسية – اللينينية

والنشاط الانقسامي الذي تقوم به اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني انما ينزل الاضرار بالحركة الشيوعية . واقتراح القيادة الصينية تأجيل عقد مشاورات عالمية جديدة للاحزاب الشيوعية لسنوات طويلة هو غير مقبول اذ انه لا يسهم في التغلب على الصعوبات التي اوجدت . والسنوات التي انقضت قد اثبتت ، بكل وضوح ، مدى صحة استنتاجات الاحزاب الشيوعية بشان امكانية منع نشوب حرب ، وعزلة القوى المنطلقة ضد السلام والاستقلال القومي للشعوب ، ونجاحات

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)



جولدوتر او طريق الكارثة ...

يسيطر على الحياة السياسية في الولايات المتحدة ويتناوب الحكم فيها حزبا الدمقراطيين والجمهوريين .

وعلى الرغم من المنافسة الصاخبة التي تجري بينهما ابان انتخابات الرياسة والكونغرس فلا فرق بينهما جذريا من حيث ماهيتهما الطبقية ووجهة نظرهما العالمية .

فالحزبان يمثلان تكتلات احتكارية مختلفة ويخدمان الاحتكارات عامة ويتباينان في بعض الامور الثانوية التي تتعلق بالاساليب .

ومع هذا ففي كل من الحزبين اجنحة .. منها الجناح اليميني المغالي في رجعيته ، ومنها الجناح الليبرالي الذي يبدي بعض التعقل في السياسة الخارجية ويميل الى الاعتراف ببعض حقائق العصر في منح السود حقوقا مدنية حرموا منها فيما مضى ..

وفي ظروف التغيير في توازن القوى العالمية بنشوء منظومة الدول الاشتراكية ونهوض الاقطار الفتية المتحررة وتداعي مواقع الاستعمار بدا يتعمق التباين بين مختلف العناصر القيادية في الحزبين الدمقراطي والجمهوري .. وظهرت عناصر قائدة تبدي شيئا من التعقل في السياسة الخارجية على الرغم من ان طبيعة الاستعمار الامريكي لم تتغير ..

وهذا التعقل دفع زعماء الحكم في الولايات المتحدة الى ان يقبلوا باتفاق حظر التجارب النووية الجزئي .. ويعقدوا بعض الاتفاقات الاخرى مع الاتحاد السوفياتي التي كان من شانها تخفيف التوتر الدولي ..

وحيال هذا النهج شدد غلاة الاستعمار الامريكي نشاطهم في محاولة لدفع الولايات المتحدة في طريق المغامرات الخطرة ..

وقد ظهر نشاطهم مؤخرا في اعقاب توالي هزائم الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية .. انذاك دعا غلاة الاستعمار الى مهاجمة فيتنام الدمقراطية (الشمالية) والصين الشعبية اذا لزم الامر .. ولكن الرئيس جونسون رفض هذا الطريق حتى الان ..

وعلى هذا الضوء راقب الراي العام العالمي باهتمام مجريات المنافسة الحزبية في الولايات المتحدة .. واعتنى بشكل خاص في معركة الفوز بالترشيح للحزب الجمهوري خصوصا وان المعركة دارت بين ممثل الاحتكارت المغالي في المغامرة والرجعية جولدوتر .. وممثل الاحتكارات الليبرالي الى حد ما روكفلر اولا ثم سكرانتون ثانيا ..

ولا اذكر ان الصحافة الراسمالية في اوروبا الغربية نددت بمرشح امريكي للرياسة كما نددت بجولدوتر .. حتى مراسل الاذاعة البريطانية اضطر الى وصف سياسة جولدوتر «بالجهل .. والتطرف والشراسة» ..

فجولدوتر يكفر باتفاق حظر التجارب النووية الجزئي .. ويدعو الى مهاجمة كوبا .. ويعلن ان سياسته حيال فيتنام تقوم على تولية العسكريين زمام الامر والقيام بما يرتاونه لكسب الحرب القذرة على قوات التحرر الوطني .. بل انه يدعو الى انذار الاتحاد السوفياتي بقبول اوامر الولايات المتحدة واذا تردد فالحرب النووية ..

وقد اعلن بعد فوزه بالترشيح ان مهمته الاولى مكافحة الشيوعية وبذلك نال بفخر لقب وريث هتلر الذي اخذ على عاتقه محاربة الشيوعية وانتهى امره في مخبا تحت الارض ...

ولكن كيف نجح جولدوتر وارآؤه على هذا الشكل تتعارض مع روح العصر ووقائعه ولا تتوافق مع الراي العام الامريكي ؟

الصحف الامريكية تؤكد ان ٦٤ بالمئة من الجمهوريين لا يؤيدون جولدوتر .. وان السياسيين المحترفين في الحزب الجمهوري هم الذين بايعوه وحملوه الى هذا الجناح ..

وهذا لا يمثل الحقيقة كلها فالاحتكاريون من غلاة المستعمرين والمغامرين هم الذين حركوا المحترفين ليناصروا جولدوتر .. وهو اختيارهم لا اختيار المحترفين .. ان الاحتكاريين يسيطرون على الحزبين وعناصرهم المهووسة هي التي انتصرت في معركة ترشيح الحزب الجمهوري ..

ويؤكد هذا الامر ان هؤلاء يشعرون بان التطورات العالمية تزلزل الارض من تحت اقدامهم ولهذا يلجاون الى مغامر مجنون ليسير في سياسة مغامرة يعتقدون انها ستنقذهم وتنقذ مواقعهم المتداعية ..

وهذا الاتجاه اتجاه يائس .. يحمل اشد الاخطار على الانسانية كلها ..

والواقع ان هذا التطور في السياسة الامريكية يثبت ما ذهب اليه الماركسيون اللينينيون عند تحليلهم الاوضاع العالمية حين ابرزوا الفروق في المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة وانتهجوا سياسة تؤدي الى تقوية مواقع العناصر الاقل سوء ..

وفي الوقت ذاته يكشف اخطاء الجامدين الذين لم يروا التباين في القوى ووضعوا المحافل الحاكمة في سلة واحدة ...

والان ما هو المستقبل ؟

الصحف الامريكية تتوقع هزيمة جولدوتر في الانتخابات القادمة .. ولا تتوقع ان يصوت الشعب الامريكي الى جانب الحرب المدمرة التي يجسدها جولدوتر .. ومع هذا فقد مضى الوقت الذي كان فيه الاستعمار قادرا على كل شيء .. وفي وسع الشعوب لجمه اذا استشرى خطره .. اما اذا غامر في الحرب فستكون عندئذ نهايته .

جابر الكرملي

اتلاف كميات كبيرة من الخضار والفواكه

اما اسعار هذه المواد فتبقى مرتفعة !

تل ابيب ـ تستقبل المزابل في المدن الكبرى الثلاث كميات من الخضار والفواكه .

ففي خلال الاسبوع ما بين ٢٨ حزيران و٣ تموز ارسل الى المدن الثلاث ١٧٦٨،٥ طن من البندورة وزع في الاسواق منها ١١١،٥ طن وبقي ٦٥٣ طنا فارسل الى المزابل منها ٢٠٥،٨ الطن ، و ٤،٩ الى الجيش ، و١٣،٤٤ الطن الى المؤسسات العامة والى الصناعة ٣٧٨،٢ الطن . ويتضح من هذه الارقام ان اكثرمن ١٤ بالمئة من البندورة في ذلك الاسبوع ارسل الى المزابل ، ومزارع الحيوانات .

وفي هذا الاسبوع تراوح سعر الكيلو من البندورة بين ٤٠ قرشا بالجملة ، و ٦٠ــ٨٠ قرشا بالمفرق . وفي الاسبوع بين ٥ تموز حتى العاشر منه نزل الى اسواق تل ابيب ١١٧٩ طنا من البندورة والى اسواق حيفا ٣٧٩ والى القدس ١٢٦ طنا . اي مئة طن اقل من توزيع الاسبوع الماضي ومع ذلك بقي حوالي ٥٠٠ طن القيت باكثرها الى المزابل ووزع على مزارع الحيوانات والمؤسسات العامة والجيش .

واما الخيار فارسل منه في الاسبوع الواقع بين ٢٦ حزيران و ٣ تموز الى اسواق المدن الثلاث الكبرى ١٨٠٤ اطنان ، بقي منها ٧٧١ طنا دون تصريف حوالي ٤٠ بالمئة فارسل ٩٠ بالمئة منها الى المزابل ومزارع الحيوانات ، ووزع الباقي على المؤسسات العامة ١٢ طنا والجيش ٣٧،١ الطن .

وفي تلك الفترة ارتفع سعر كيلو الخيار بالجملة فصار يتراوح بين ٣١ــ٣٥ قرشا وبالمفرق ٤٥ــ٥٥ قرشا للكيلو .

ومن بين ١٢ الف طن من الخوخ القي حتى الان في المزابل ١٧٠٠ طن ، وهو يساوي ١٤ بالمئة ، وتراوح سعر الكيلو من ٥٠ــ١٣٠ قرشا للكيلو .

ومع ان هذه الارقام مستقاة من مصادر رسمية الا انها لا تعطي صورة صحيحة عن وضع الاثمار والفواكه اذ لا تجد منها ارقاما عن الخضار والفواكه التي ترمى الى المزابل دون استغلالها ، ولا تشمل ما تبقى في المزارع والحقول بعد القطاف ؛ ولا تشمل الكميات التي ترمى في القرى والمستوطنات وغيرها من الاماكن .

المعركة من اجل دفع علاوة الغلاء

تل ابيب ـ تعمل وزارة المالية مع اصحاب الصناعة على عدم دفع علاوة الغلاء في شهر تموز ، ومع ذلك اصدرت اوامرها الى بنوك الرهنيات لتجبي الفرقيات بموجب ارتفاع جدول الغلاء !

وادلى مدير وزارة المالية الدكتور ارنون في مؤتمر صحفي انه يصر على تغيير مقياس علاوة الغلاء في سبيل عدم دفع العلاوة . وقال من الافضل ان يخصم الان غلاء البناء بنفس النسبة التي جرى الحديث حولها مع النقابة لئلا نضطر الى دفع علاوة غلاء .

ودعا الدكتور ارنون الى اتباع نفس الترييف الذي جرى في تموز الماضي ، اذا اخرجنا غلاء البناء من الجدول واذا حسبنا علاوة الغلاء المتبعة (كما في شهر تموز السابق) فلا ريب في اننا لا نصل الى علاوة غلاء .

هذا وتالفت لجنة من اثنين، خبير من النقابة العامة وخبير من اتحاد اصحاب الصناعة ومن المتوقع ان تتم هذه اللجنة قريبا ابحاثها ، لتقدمها في المقابلة التي ستتم مساء اليوم بين ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة وممثلي التنظيم المهني .

ومن المناسب الاشارة الى ان الحزب الشيوعي ، والمبام واحدوت هعبودا يصرون على دفع علاوة الغلاء .

وتصر جماهير العمال بواسطة لجانها في اماكن العمل على ذلك وتقوم اللجان بحملة شرح واف بين العمال في مختلف انحاء البلاد ، وتدعو قادة النقابة العامة لتجنيد العمال في النضال من اجل دفع علاوة الغلاء في موعدها . والجدير بالذكر ان حركة العمل التابعة لحزب الاحرار تعارض موقف كثيرين من قيادة هذا الحزب وتطالب بدفع علاوة الغلاء .

ابناء الطائفة الاسلامية بيافا يطالبون بناديهم !

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ لا يزال التذمر يسود السكان هنا والمسلمون منهم خاصة على اثر اشراف البلدية على النادي الاسلامي الذي افتتح مؤخرا وهم لا يزالون مستمرين في مقاطعته وعدم التردد عليه الى ان يمنحوا حقهم العادل في افتتاحه من جديد وادارته والاشراف عليه

ان اقامة هذا النادي كانت بموجب قرار المساومة الذي اصدرته محكمة العدل العليا الخاص ببيع مقبرة عبد النبي التي يبنى عليها اليوم فندق «هيلتون» وكان هذا الاجحاف نتيجة الموقف المخزي الذي وقفه بعض العناصر الضعيفة من المسلمين الذين فضلوا مصالحهم الخاصة على مصالح الطائفة باسرها .

ان المسلمين يستنكرون ان يتحول هذا النادي الى ايدي البلدية فيحرمون من حقهم في ادارته والاشراف عليه .

ويقول ابناء الطائفة الاسلامية انه لا يكفي ان اغتصبت السلطات مقابر ابائهم واجدادهم وتساوم الاعوان على مقدساتهم فها هم اليوم يحرمون من حقهم الرسمي في الاشراف على ناديهم وادارته بالشكل الذي يرضيهم لا بالشكل الذي تريده الاوساط الحاكمة . وفهمنا ان ابناء الطائفة سيضطرون الى اللجوء الى القضاء ان لم يسلم زمام النادي لهم .

ان ابناء الطائفة معنيون بالتكاتف والتعاون من اجل الوصول الى حقهم هذا .

اننا نطالب بتمكيننا من تحقيق مطالبنا

يحكى ان وزير مالية احتاج الى موظف حسابات في احدى دوائر الضريبة، فتقدم العشرات بالطلبات ، واصطفوا امام مكتب الوزير . وعندما دخل اول واحد ساله الوزير : ١٠ و ١٠ كم ؟ فاجاب على الفور : ٢٠ . فقال له الوزير : لم تنجح ، مع السلامة ! . وجه السؤال نفسه الى الثاني والثالث و .. و .. واخيرا دخل شخص ذو حيلة ، لديه معلومات عن هذه الدوائر ، وعندما ساله الوزير نفس السؤال اجاب : ياسيدي ! اذا اردنا ان ناخذ من الناس ، فيكون الجواب اكثر من عشرين . واذا اردنا ان نعطي الناس فالجواب اقل من عشرين . فشد الوزير على يده مهنئا ، وعينه محاسبا .

هذه المقدمة تصور الوضع في بلادنا ، وتنطبق تماما على دوائر الحكومة في المناطق العربية . والملاحظ هنا ان كل مشروع يحققه السكان العرب تصاحبه حملة دعائية بالراديو والصحف عن الاموال السخية والهبات التي تقدمها السلطات!! ولكن هذه الادعاءات قد عرفها كل شخص ولم تعد تنطلي على احد . فمشاريع المياه والكهرباء تقام باموال السكان مع انه من الواجب على كل حكومة ان تقدم المساعدات للسكان ما داموا يدفعون الضرائب !

ولننتقل الى قريتنا عيلوط: فقد طالب اهالي القرية بان تسمح لهم الحكومة ببناء مدرسة على ارضها ، وكان الجواب ان الارض مسجلة على اسم المندوب السامي ، وعليكم ان تستأجروها . ياسلام ! ارض تبرع بها آباؤنا وجدادنا صارت علينا حراما .

وقدمنا طلبا لوزارة العمل لكي تمنحنا ايام عمل لاصلاح شوارع القرية ، وكان الجواب انه خلال سنتين لا ميزانية لكم ونحن نقول لوزارة العمل اننا ندفع الضرائب يوميا بطريقة مباشرة وغير مباشرة ، فهل نحن محرومون من اموالنا؟

بقلم خالد صالح ـ عيلوط

اليس من حقنا ان نطالب بالمساعدات ؟

وقدمنا طلبا لوزارة الاديان لتساعدنا في بناء سور للمقبرة، وكان الجواب : وصلنا طلبكم وسنرد عليه قريبا (اي ان الطلب يحتاج الى دراسة اكثر من سنة) . الا يحق لنا بعض المساعدة من اموال اوقاف المسلمين . وهل اصبحت الاوقاف ملكا للدولة ؟

وتقدم عمال عيلوط بطلب الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت لاقامة فرع صندوق المرضى في القرية يخدم عائلات العمال لانهم يتكبدون المصاريف واضاعة يوم كامل لمجرد مشورة طبيب . ولم نتلق جوابا من نقابة العمال التي تنتسب اليها وندفع لها الرسوم شهريا . اليس هذا عارا ؟

وتدعي السلطات ان عرب اسرائيل تطوروا كثيرا منذ قيام الدولة بمساعدة السلطات . نعم لقد حصل بعض التطور بفضل نضال الجماهير العربية والحاحها ، لان تطور الحياة يفرض علينا ان نتقدم .

والملاحظ في قريتنا ان السلطات لا تذكرها الا في ايام الانتخابات ، فتكثر الزيارات والوعود، وبعدها ترمي سجلات القرى العربية على الرف .

كثيرا ما نقرأ في الصحف عن المساعدات لطلاب من افريقيا، ولشعوب من افريقيا، وارسال خبراء اختصاصين لمساعدة الشعوب الحديثة الاستقلال . ولم تعكف الحكومة نفسها على ارسال اختصاصيين وخبراء لدراسة اوضاعنا ، فنحن نعرف مطالبنا بدون ان تتكلف الحكومة باجرة اختصاصين ، انما نطالب بتمكيننا من تحقيقها .

محاضرة حول السياسة الخارجية الاسرائيلية!

الناصرة ـ القى السيد جدعون رفائيل نائب المدير العام لوزارة الخارجية في المركز الثقافي في الناصرة (٦٤/٧/١٤) ، محاضرة عن سياسة اسرائيل الخارجية . وكان من الواضح ان يمتدح «نجاحات» اسرائيل في تطوير وتعميق صداقتها مع بلدان اسيا وافريقيا والعالم . واذا اردنا ان نستعرض كل ما قاله المحاضر فاننا لا نلاحظ اي تزحزح عن الخط البنغريوني القديم حول سياسة اسرائيل الخارجية .

واكد ان مركزي الثقل الغربيين هما واشنطن وباريس، وفي نفس الوقت لا يهمل بريطانيا «التي تشرب عصيرنا وتاكل حمضياتنا» .

واستنتج المحاضر ان اربع تناقضات تؤثر على الوضع في الشرق الاوسط :

١) التناقض الشرقي الغربي

٢) الخلافات السوفياتية الصينية

٣) نزاع الحكومات العربية مع بعضها

٤) النزاع العربي الاسرائيلي .

وقد صور اسرائيل والاقطار العربية كدويلات لا حول ولا قوة لها ، تعيش في دوامة من الصراعات لا يعرف متى تنتهي . ولم يرسم للمستمعين صورة مهما تكن مصغرة عن مستقبل اسرائيل بدون الارتباط مع العالم الراسمالي .

وانهى السيد جدعون رفائيل محاضرته كما بداها . واتيح المجال للاسئلة ، فتقدم احد الشباب ببعض الاسئلة منها :

١) لماذا تنكرت اسرائيل لمطالب الشعب الجزائري في الاستقلال ؟

٢) ما معنى استمرار العلاقات التجارية والدبلوماسية مع جنوب افريقيا في الوقت الذي صوتت اسرائيل فيه على مقاطعة تلك الدولة ؟

٣) لماذا لا تسعى اسرائيل للسلام مع الاقطار العربية ؟

٤) لماذا تتنكر اسرائيل لعودة عرب فلسطين الى ديارهم ؟

لم يجب المحاضر على السؤال الاول ـ او لم يترجم له . واجاب على السؤال الثاني بما معناه ـ ان دولا اخرى كثيرة تفعل ما تفعله اسرائيل . وعلى السؤال الثالث اجاب بنكتة يستفاد منها ان اسرائيل تريد السلام !! . وعلى السؤال الرابع اجاب .. البيت ضيق !!

من الجدير ان نذكر ان الحضور لم يتجاوز الاربعين . وجماهير الناصرة لم تلب الدعوة ، رغم الدعوات التي «لا تعد ولا تحصى» .

ليقفوا في مواقف الباصات لعلهم يتحركون

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يمر الفصل بعد الفصل والسنة تلو السنة ، والائتلاف المبائي المبامي عاجز عن اقامة المظلات والمقاعد في مواقف الباصات ، لتحمي النساء والرجال والعجزة والمرضى والحوامل من حرارة الصيف وامطار الشتاء وهذا يسبب التهاء المجلس المذكور في الحفلات والولائم والمحسوبيات

ورغم تكرار المطالبات وزيارات الوفود ، فلا حياة لمن تنادي .

اننا نطالب الرئيس وائتلافه بان يقفوا في المواقف المذكورة ويحسوا بانفسهم ما يعانيه الاهلون فلعلهم يتحركون .

منطقة المثلث لا تزال في الطليعة

ايها الرفاق والاصدقاء

وهكذا في الخامس عشر من تموز تسجل منطقتنا تقدما جديدا وانجازات مشجعة في مجال الاهتمام بانجاح حملة الحزب المالية اذ وصلت منطقتنا الى ٩٣٪ من المبلغ المقرر عليها والبيان التالي يبين الفروع المبرزة والفروع التي لا تزال في اخر القائمة .

الطيبة	٢١٣٨
ام الفحم	١٤٦٠
الطيرة	٧٠٥
باقة	٢١٠
قلنسوة	١٥٤
المجموع	٤٦٦٧ ليرات

ان الفروع زادت تعهداتها تلبية لمتطلباتها وللمعارك المحلية التي ستواجهها . ففرع ام الفحم يقف على ابواب معركة انتخابية للمجلس المحلي والطيبة وضعت امامها امتلاك دار جديدة للحزب .

لذا فالانجازات التي احرزتها الفروع يجب ان لا تقف عند هذا الحد بل ان تسير في طريقها قدما نحو بلوغ هدفها المحلي .

ان باقة وقلنسوة لم تتقدم كثيرا حتى الان رغم امكانياتهما وظروفهما .

وتامل لجنة المنطقة ان تشمر الفروع المتخلفة عن سواعدها لتلحق بزملائها من الفروع المتفوقة. هذا ولا يزال فرع الطيبة ينتظر جواب تحديه لفرع كفرياسيف في ميدان الحملة المالية .

لجنة منطقة المثلث

قرارات الاجتماع

(بقية)

كافة نضالات التقدم في عصرنا في اوضاع التعايش السلمي بين الدول .

وكل خطوة تقدم اخرى في نضال الطبقة العاملة في اقطار حكم راس المال والنجاحات الاضافية في تطور النظام الاشتراكي ـ تشكل ضربة للفرضيات الخاطئة للزعماء الصينيين وتؤكد صدق وحيوية الخط اللينيني للحركة الشيوعية .

ان الاحزاب الشيوعية جميعها متساوية في الحقوق ، ووفقا للمبادىء الدمقراطية الناجمة عن «البيان» و«النداء» يتوجب عليها ان تحل ، سوية، القضايا المتعلقة بحركتنا كلها. ولهذا فمن غير الممكن ان نوافق على ان يعرقل حزب ما عقد المشاورات او ان يصدر باملاء شروط خاصة لعقد مشاورات عالمية جديدة .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن موقفها بالضرورة الحيوية لعقد مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية وتؤيد مبادرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لان تعقد ، دون اي تأجيل ، اللجنة التحضيرية المؤلفة من ممثلي ٢٦ حزبا شيوعيا وعماليا بغية عقد هذه المشاورات .

ان الاسلوب الجماعي في فحص قضايا الحركة الشيوعية هو الاسلوب الوحيد الصحيح الذي اعترفت به كل الاحزاب الشيوعية والذي يشكل الاسلوب المخلص المجرب لضمان وحدة الاحزاب الماركسية ـ اللينينية .

احتفالات بذكرى هبة كوبا

حيفا ـ احتفل فرع جمعية الصداقة الاسرائيلية الكوبية مساء يوم الخميس الماضي بذكرى السادس والعشرين من تموز للهبة الكوبية ، في قاعة سينما ميرون في حيفا .

وحضر الحفلة جمهور غفير، واستمعوا الى كلمة سكرتير السفارة الكوبية في تل ابيب ا . كفاليرو الذي استعرض انجازات الثورة الكوبية واكد على اهمية المساعدة القيمة التي يسديها الى كوبا المعسكر الاشتراكي والشعوب الشقيقة الطامحة نحو الحرية والبانية الاشتراكية .

وتكلم رئيس تحرير مجلة هعولام هزه شالوم كوهن فتحدث عن انطباعاته عند زيارته لكوبا ، والانجازات الكبيرة التي يحققها الشعب الكوبي بقيادة فيدل كاسترو .

وقدم الثلاثي «لوس كولمبيانس» مجموعة اناشيد ورقصات من اقطار امريكا اللاتينية ، منها انشودة بعنوان «عاش فيدل» . وقد قوبلت كلمات الخطباء واناشيد الثلاثي بالتصفيق الحاد .

وعرض في نهاية الحفل الفيلم السوفياتي «لهيب كوبا» .

طوبي يطالب باصدار رخص للسائقين العرب

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ لخصت الكنيست في جلستها يوم الثلاثاء الماضي تقرير وزير المواصلات عن اعمال وزارته . وباصوات الائتلاف ووفق على الاقتراح الذي تقدم به النائب بن اسرائيل من المباي بالموافقة على التقرير . وهكذا سقطت جميع الاقتراحات التي تقدمت بها الكتل المعارضة .

وتقدم توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية باقتراح لمنع ارتفاع اجور المواصلات والعمل على تحسين المواصلات وتوسيعها ، كما طالب بتحسين اجور العاملين في المواصلات ودعا الى تامين مواصلات منظمة الى جميع الاماكن العربية واصدار رخص للسائقين العرب .

بن غوريون يطالب ان يكون تغيير طريقة الانتخابات صلب برنامج المباي الانتخابي

تل ابيب ـ بعد انقطاع طويل اشترك عضو الكنيست د. بن غوريون في جلسة سكرتارية حزب مباي يوم الجمعة الماضي، واثار في هذه الجلسة قضية التجمع الجديد ، ودعا الى عدم الاكتفاء بالمفاوضات معاحدوت هعبودا ، بل اقامة قائمة مشتركة وكتلة مشتركة في الكنيست والسلطات المحلية والنقابة العامة ، على ان يكون الفصل فيها بالاكثرية .

واعطى رئيس الحكومة في هذه الجلسة بيانا عن مجريات الامور في المفاوضات معاحدوت هعبودا ، وظهر رئيس الحكومة في خطابه معارضا طلب بن غوريون وضع امر تغيير طريقة الانتخابات في مركز نشاط مباي ، وقال انه يفضل تجميع احزاب اخرى على النقاش في امر تغيير طريقة الانتخابات لا سيما وان احدوت هعبودا لا يرى بحث امر طريقة الانتخابات .

وعارض غير ليفي اشكول من الخطباء فكرة وضع تغيير طريقة الانتخابات شعارا مركزيا ، اذ لا يمكن الوصول الى اتفاق مع احدوت هعبودا مع هذا الشعار غير ان بعض الخطباء قال ان فكرة تغيير الانتخابات هي جزء من برنامج مباي، ولا يجب التنازل عن هذه الفكرة . ومما قاله بركات ، سكرتير المباي ، عند تلخيصه النقاش ان الوفد الذي يقوم بالتفاوض مع احدوت هعبودا غير مخول بالزام المباي بأي قضية مبدأية فيها انحراف عن قرارات الحزب المتفق عليها .

في احدوت هعبودا

وفي النقاش حول احدوت هعبودا قال بعض الحاضرين ان هذا الحزب يربط مصير التجمع بالمبام وكلمته النهائية في الموضوع ، لذلك طلب البعض السرعة في انهاء المفاوضات .

هذا وعقدت سكرتارية احدوت هعبودا اجتماعا استمعت فيه الى تقرير بعض زعماء الحزب واتخذت قرارا بضرورة الانتهاء من المفاوضات في هذا الاسبوع .

وقررت السكرتارية ايضا المطالبة بدفع علاوة الغلاء ، واحتجت على تدخل وزارة المالية الى جانب عدم دفع العلاوة للعمال في شهر تموز .

المطران حكيم داعية « سياحة سياسية »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قبل اسابيع غادر المطران حكيم البلاد ليزور عددا من الاقطار الغربية، الاوروبية والامريكية.

وعند مغادرته مطار اللد احتفلت به دائرة تشجيع السياحة الحكومية وودعته بود وحماس ..

ولم نعقب على الامر .. وحين استنتج الناس ان المطران حكيم سيقوم بالدعاية تشجيعا للسياحة في اسرائيل قلنا : «لا حول ولا» .

ولكن مهمة المطران السائح والداعي الى السياحة تطورت وتحولت الى دعوة تدعو اللاجئين العرب الفلسطينيين الى «السياحة» الابدية خارج وطنهم ..

فلقد نقلت «اليوم» صباح الاثنين ٢٠ تموز ١٩٦٤ هذا التصريح الذي ادلى به المطران حكيم الى صحيفة كاثوليكية في نيو انجلند من اعمال الولايات المتحدة :

«ان المليون و٢٠٠ الف لاجيء عربي الذين يقيمون خارج اسرائيل لا تعالج الحكومة قضيتهم بصورة صحيحة . ان هؤلاء اللاجئين لا يريدون العودة كما انهم غير مرغوب فيهم في اسرائيل ، والحل الوحيد لمشكلتهم هو دفع تعويضات لهم . وهذه القضية تتعلق بالمال وبحسن النية»..

واما بشأن الشعب العربي في اسرائيل فقد قال المطران السائح: ان الحكومة الاسرائيلية ابدت تفهما اكثر !! حيال مشاكل العرب خلال الثلاث او الاربع السنوات الاخيرة !!

والان ماذا نقول للمطران السائح بعد ان استنفذنا التعاريف العلمية وغير العلمية؟

«طوبى لمن يفوز بدنيا حكومة اسرائيل و«بجنة» الحكم العسكري فيها» ..

احتجاجا على هدم بيوت عرب السواعد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وقع العشرات من سكان حيفا العرب على رسائل موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على هدم بيوت سكان عرب السواعد ويطالبون بايقاف هذا العمل العنصري الذي يسيء اساءة كبرى الى مستقبل العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي .

تصحيح خطأ وقع في خطاب صموئيل ميكونس

وقع خطأ مطبعي في خطاب سكرتير عام الحزب الرفيق صموئيل ميكونس اثناء مناقشة بياني رئيس الوزراء اشكول في الكنيست

فقد ظهر في هذا الخطاب الذي نشر يوم الجمعة في ١٧ تموز المقطع التالي على الصفحة الرابعة العمود ٣ :

وبدلا من الاضطرار الى حلفاء استعماريين ضد الاستفزاز او الانجرار وراء استفزاز الاقطار العربية ، على سياسة اسرائيل ان تكف عن التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية العادلة ..

والحقيقة ان صموئيل ميكونس قال في الكنيست «وبدلا من الاضطرار الى حلفاء استعماريين ضد الاقطار العربية، على سياسة اسرائيل ان تكف عن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة»

اما الحديث عن الاستفزاز فقد جرى في اطار اخر وانتقل السطر خطأ الى حيث ظهر في عدد يوم الجمعة ..

والمقطع كما يأتي :

«لنكن يقظين على المحافظة على الهدوء في الحدود ولنمتنع عن الاستفزاز او الانجرار وراء الاستفزاز ولنكف عن التصريحات الحربية ولنعمل من اجل تخفيف حدة التوتر» ...

هل وراء الشارع مخطط لنهب اراضي كفر سميع ؟

كفر سميع ـ لمراسل الاتحاد ـ خلال سنوات طويلة كان اهالي كفر سميع وكسرى يطالبون بتعبيد الشارع الى هاتين القريتين، وكانت السلطات تعد ، ثم تماطل ، ثم تؤجل . وقد قدرت تكاليف الشارع في حينه بـ ٦٠٠ الف ليرة وطالبت وزارة العمل الاهالي بدفع ٢٠٠ الف ليرة من تكاليف المشروع. وقبل شهرين بدأت وزارة العمل (بالتعاون مع الكيرن كيمت) بمد الشارع ، ولكن ليس من موقعه الاصلي الذي يتفرع من شارع ترشيحا ـ البقيعة قرب مرج البقيعة ، وانما من مستوطنة راس عباد وهذا يعني ان الشارع سيكون طوله ٨،٥ كيلومتر بدل ٢ كيلو متر . وقد اقتلعت نتيجة المشروع بعض اغراس الزيتون، كما اتلفت مزروعات التبغ في قطع ارض بكاملها .

ومن الجدير بالذكر ان عرض الشارع ٣٠ مترا ، مما يدل على نية الحكومة في نهب بعض الاراضي لبناء مستوطنة قرب كفر سميع .. وقد اشارت السلطات الى هذا المخطط، ومهدت له بنهب قسم كبير من اراضي كفر سميع ، ولكن السكان يخافون من موجة نهب اراضي جديدة .

الحزب الشيوعي يدعو العمال الزراعيين الى النضال من اجل يوم عمل قصير

تل ابيب ـ دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي العمال الزراعيين الى النضال من اجل يوم عمل مدته سبع ساعات في الصيف . وذلك في المنشور الذي يجري توزيعه اليوم بين مختلف مراكز العمل الزراعي، ولقد استقبل العمال الزراعيون النداء بحماس وسرور واهتمام لا سيما وانه يصور حقيقة وضعهم والانهاك الذي يلقونه في اعمالهم ويدعو المنشور قيادة النقابة العامة الى الوقوف الى يمين العمال الزراعيين من اجل تنفيذ هذا المطلب الحيوي العادل .

ويحث المنشور العمال على وضع مطالبهم هذه على بساط البحث في اجتماع لجانهم ، والنضال بتكتل واتحاد لبلوغ ما يستحقونه من يوم عمل لمدة سبع ساعات .

تجاوب مع كفاح العاملين في امكور

تل ابيب ـ بعد انقطاع دام اسبوعين تجددت المحادثات بين لجنة عمال شركة امكور وبين ادارة الشركة وسكرتارية مجلس عمال حيفا بخصوص فصل موظفين ظلما

ووجهت لجنة الموظفين نداء حظي بصدى ايجابي بين جميع لجان العمال في هاآرجاز ، الجمارك حيفا ـ الكو ، رمات غان ، مسرح الكامري وهبيما، كارجات دان ، وموظفي بلدية عسقلان وغيرها من عمال المؤسسات المختلفة .

محاضرة في نادي الاخاء المسيحي في حيفا

القى الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا محاضرة في نادي الاخاء المسيحي عنوانها «طلائع النهضة الادبية العربية الحديثة» بحضور جمهور كبير من الشباب والمثقفين. وقد تعرض المحاضر في بداية محاضرته الى الاطار التاريخي للقرن التاسع عشر من الناحية الاجتماعية والسياسية ، ثم انتقل الى الحديث عن طلائع النهضة الادبية في لبنان من امثال اليازجيين والشرتونيين والشدياق وغيرهم، وبعد ذلك انتقل الى الحديث عن مصر وعن اثر الادباء اللبنانيين الذين هاجروا اليها وكانوا من اعمدة نهضتها الادبية ـ وتوسع في الحديث عن جمال الدين الافغاني الذي عاش في مصر في اواخر القرن الماضي وكان له اثره على تطور النهضة السياسية والادبية فيها . وقد قوبلت المحاضرة بالاستحسان والتصفيق .

هذا وقد قدم المحاضر سكرتير النادي مشيل جمال الذي ذكر ان هذه المحاضرة هي خاتمة موسم المحاضرات في النادي ، الذي شمل ١٧ محاضرة حول مختلف المواضيع، ووعد الحضور بمتابعة النشاط الثقافي والادبي في المستقبل .

المباراة تدور بين خليتي عباس وقيسارية

حيفا ـ تقف خلية الجبل في الطليعة ، هذا ما اتضح من تلخيص الحملة المالية في نهاية الاسبوع الماضي . فقد ظهر ان خلية الجبل قد وصلت ٤٥،٤ بالمئة من المقرر عليها ، فخلفت بذلك وراءها خلية قيسارية التي جمعت ٣٦ بالمئة وخلية عباس التي جمعت ٣٢،٥ بالمئة ، اما خلية الموارس فقد وصلت الى ٣٧ بالمئة من المقرر عليها . هذا ولا بد لنا من ان نشير الى ان خلية عباس لم تتقدم تقريبا خلال الاسبوعين الماضيين ، ولذا فعلى رفاق هذه الخلية زيادة الجهود للحاق بخلية قيسارية والتفوق عليها .

الحزب الشيوعي السوفياتي ـ بقية

عن مشاورات الحركة الشيوعية سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠) ـ جميع القضايا المتعلقة بالحركة جميعها .

وتؤكد الرسالة ان اللجنة المركزية للحزب السوفياتي تأمل ان تنظر اللجنة المركزية للحزب الصيني بعين جدية في الاقتراحات الواردة في هذه الرسالة ، وتزن النتائج وتتخذ الخطوات التي لا تؤدي الى الانشقاق انما تؤدي الى تكتل جميع الاحزاب الماركسية اللينينية .

وتضيف الرسالة : لا نعرف اي حزب، غير الحزب الشيوعي الصيني والحزب الالباني ، عارض قادتهما ضرورة سلوك الخطوات الجماعية الهادفة الى التغلب على الصعوبات التي تجابهها الحركة الشيوعية وتعزيز وحدتها ، اذ ان معظم الاحزاب عبر عن رأيه في ضرورة اجراء المشاورات .

اما الحزب الصيني فيقترح في رسالته في السابع من ايار الماضي تأجيل اجتماع المشاورات اربع او خمس سنوات بل اكثر من ذلك ، فهو يفضل عدم عقده .

وتقول الرسالة : «اذا جاء وفد الحزب الصيني وفي صدره النية الحسنة للبحث عن التفاهم مع سائر الوفود، حاملا برنامجا بناء ، كما يرى الحزب الشيوعي السوفياتي وغيره من الاحزاب ففي وسع المشاورات ان تكون نقطة تحول نحو تعزيز الحركة وتدعيمها» .

ونعتقد ان يكون حق الاشتراك في المشاورات للاحزاب التي اشتركت في مشاورات ٥٧ و٦٠ ووقعت على وثائقه ، اما دعوة احزاب اخرى فيكون بعد التشاور معها .

ويرفض الاتحاد السوفياتي اقتراح الحزب الصيني بان يتم الاتفاق بين الحزبين على نشر مادة الفريق الثاني في صحف الفريق الاول . ان هذا الاقتراح يقصد تأجيج الخلاف. وعندما وجدنا ان ثمة مجالا للامل بان النقاش لا يخرج عن نطاق البحث الجوهري في القضايا النظرية والسياسية كنا ننقل مادة صينية معينة في صحفنا . واذا ما اتضح ان الكلام لا يدور حول نقاش جوهري ، بل دعاية معادية ، كنا نضطر الى التوجه توجها اخر ، لم يتعهد اي حزب شيوعي ان ينقل ويوزع مادة من الافتراء الغريب عن قضية الاشتراكية ، والقيام بدعاية من اجل ذلك . ان ذلك لا يساعد الا الاوساط الرجعية الاستعمارية في مكافحة الاشتراكية العالمية .

وتضيف الرسالة : ان المشاورات ليست بذات اهمية للتغلب على الخلافات فقط ، اذ ان اربع سنوات انقضت منذ المشاورات الاخيرة سنة ١٩٦٠ وان اهداف التقدم الجديد نحو الاشتراكية والشيوعية تتطلب تحسين اشكال التعاون والمساعدة المتبادلة وانشاء جبهة موحدة في النضال ضد الاستعمار ، من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي ، من اجل التقدم الناجح في الطريق نحو الاشتراكية والشيوعية .

كلمة الاتحاد ـ بقية

بشتى الاساليب وتدفعها الى استخدام حكام اسرائيل الذين يبدون استعدادا حماسيا لمشاركة الاستعمار عدوانه على الاقطار العربية ..

وهذا بالضبط ما يدعونا الى تحذير حكام اسرائيل من السير في هذا الطريق المحفوف بالاخطار خصوصا وانهم في وضع لا يحسدون عليه على الصعيد الدولي على الرغم مما يتوهمونه من انجازات سياسية في افريقيا ..

لقد كانوا عام ١٩٥٦ يتوهمون ان كثيرا من الدول الاسيوية والافريقية ستقف الى جانبهم عند اعتدائهم على مصر . ولكنهم بعد الساعات الاولى من العدوان وجدوا انفسهم في عزلة مطبقة ... واصبحوا هدف التنديد من كل جانب ...

لقد حذر الحزب الشيوعي بلسان سكرتيره العام صموئيل ميكونس في الكنيست من الاعتماد على الاستعمار ودعا الى الهدوء على حدود الهدنة. ونحن نكرر هذا التحذير.. فالاستفزاز والعدوان يحمل في طياته اشد الاخطار على الشعب الاسرائيلي وعلى السلام في المنطقة .. ولهذا ندعو الى الكف عن السياسة المغامرة التي تؤدي الى تشديد التوتر على الحدود .. ولا يعني هذا سوى احترام مواثيق الهدنة وعدم خرقها .. او خلق حقائق تتعارض معها مما يسبب حوادث الحدود ..

روح استعلاء امريكي في الشركات الامريكية

بئر السبع ـ اضرب عمال الشركات الاسرائيلية المقاولة التي تدير مشاريع تطوير البحر الميت ، في نهاية الاسبوع الماضي اضرابا انذاريا ، ومن المتوقع ان يعلنوا الاضراب العام اذا لم تنفذ الادارة مطالبهم المتعلقة بالاجور وتحسن معاملتها للعمال الاسرائيليين .

واعلنت لجنة العمال ان ادارة الشركة تتهرب من واجباتها في دفع علاوة الغلاء وتماطل في توقيع اتفاقات العمل الجديدة .

وحذر الموظفون الكبار الاسرائيليون في شركة كايزر للهندسة الشركة بانهم سيتركون العمل اذا لم تغير الادارة سلوكها معهم ، كان هذا التحذير ردا على عزل موظفين اسرائيليين عن العمل لانهما شكوا الموظفين الامريكيين

وتقول جريدة يديعوت احرنوت ان العلاقات بين الموظفين الاسرائيليين وبين زملائهم الامريكيين متوترة ، ونجم هذا التوتر على اثر ادعاء ادارة الشركة بأن كفاءة الامريكيين وأهليتهم في العمل تفوقان كفاءة الاسرائيليين واهليتهم. ونشرت لجنة العمال بيانا ردا على هذا الادعاء احتوى معلومات وحقائق عن وضع العمل ومسببات العراقيل فيه .

وتوترت العلاقات في الاونة الاخيرة عندما شكا موظف اسرائيلي كبير امريكيا اقتحم المخزن واخذ منه دون امر مناسب زجاجة كونياك ، فبدلا من معاقبة الامريكي استدعى مدير الشركة الاسرائيلي وابلغه عزله عن عمله الحالي ونقله الى عمل اقل درجة ، وفسر المدير هذا العقاب بقوله : شكوى الاسرائيلي الامريكي ممنوعة حتى ولو كان الاسرائيلي صادقا .

المؤتمر الافريقي ـ بقية

نبقى فقراء وقارتنا هي اغنى القارات بالمواد الاولية ؟

ثم تساءل كيف تستطيع مصر التي تحتل مركزا استراتيجيا ان تكافح الاستعمار وتحل مشاكل الشرق الاوسط بما فيها فلسطين بدون تأييد حكومة افريقية موحدة ..

وقد تكلم عدد كبير من الرؤساء في المناقشة الا انهم لم يؤيدوا صراحة اقامة حكومة موحدة مع انهم تكلموا من التعاون في داخل منظمة الوحدة الافريقية ..

كذلك اثار عدد من المتكلمين خرق عدد من اقطار افريقيا قرار مقاطعة جنوب افريقيا وتطرقوا الى كفاح انجولا وغيرها من الاقاليم المستعمرة واعتبروها تحديا للوحدة الافريقية ..

مدرسة مار يوحنا الانجيلية

حيفا ـ ص . ب ١٧٩٦

تعلن عن حاجتها الى :

١) معلم للغة العربية

٢) معلمة للصفوف الدنيا

٣) معلمة لصف البستان

على مقدم الطلب ان يكون حاصلا على شهادة الاجتياز (البجروت) او ما يعادلها .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

قطاع شفاعمرو البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
كابول	٩٠	٦٠
عرابة	٩٥٠	٥٥٫٨
سخنين	٧٥	٥٠
عبلين	٩٦٠	٤٨
طمرة	٢٥٢	٤٢
شفاعمرو	٩٢٥	٣٦
دير حنا	١٣٠	٢٦
المجموع	٣٣٩٢	٤٥٫٢

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
بركا	٧٥	٧٥
ترشيحا	٢٠٢	٥٠٫٥
البعنة ودير الاسد	١٢٥٠	٥٠٫٤
معليا	٩٦	٤٨
ابو سنان	٧٦٠	٤٢٫٢
البقيعة	٢٠٥	٤١
كفر ياسيف	١٦٦٥	٣٨٫٧
المكر	٢٧١	٣٦٫١
جديدة	٨٥	٣٤
الرامة	٢٠٠	٣٣٫٣
نحف	٥٠	٣٣٫٣
مجد الكروم	٢٠	٣٠
دنون	١٠٠	٢٠
المجموع	٤٩٨٩	٤٣٫٢

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٢٨٩٢	٣٧

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٣٤٦	٦٩
يافة	٨٠٠	٤٠
الرينة	٣٩٥	٣٩٫٥
عيلبون	٢٢٠	٣٥
كفر كنا	٣٣٦	٣٠٫٥
المغار	٢٤٠	٣٠
اكسال	٧٥	٢٥
عيلوط	٣٠	٢٤
المجموع	٢٤٤٢	٣٧
	١٤٧١٥	٤٠٫٨

من هدف المركز ٦٠

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئة

تهانينا الى الاخ رشدي طلال يونس وزوجته من سكان وادي النسناس بحيفا لولادة ابنهما

احمد

خلية الجبل ـ الحزب الشيوعي

وفاة فاضل

حيفا ـ توفي في المدينة عميد ال كرام ، اسعد بولس كرام فاحدثت وفاته اسفا بين معارفه واصدقائه

وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير يوم الخميس الماضي بحفاوة فتعازينا .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧